

## التعليق على كتاب ) حلية طالب العلم ( للشيخ ابن عثيمين 42

محمد بن صالح العثيمين

ومن التثبت نعم ومن التتف الطريفة ان ابا عبد الرحمن المقرئ حدث عن مرجى فقيل له لما تحدث عن مرجى؟ فقال ابيعكم اللحم بالعظام فالمرئ رحمة الله تعالى حدث بلا غرر ولا جهالة اذ بين فقال وكان مرجنا - 00:00:01

هنا وش القصة هذي ابيعكم اللحم بالعظام يعني معناه انه ما من لحمة الا وفيها عظم فالباهون ليست للبدل بل للمصاحبة والمعية يعني معناه ما من لحمة الا وفيها او - 00:00:24

فانا اعلمكم او احدكم بما حدثت به لكن اقول وكان مرجنا فيكون العظم هنا في وسط ايض في وسط اللحم ولا شك انه اذا دعت الحاجة الى التحديد عن شخص صاحب بدعة - 00:00:44

لا شك انه حدثوا عنه لكن يبين وبينوا حاله ما لم تكن بدعته مكفرة فانه لا يقبل منه حديث وما ساطرته لك هنا من وما سترته لك هنا هو من قواعد معتقدك - 00:01:05

عقيدة اهل السنة والجماعة ومنها في العقيدة السلفية لشيخ الاسلام ابي عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني قال رحمة الله تعالى ويفضلون اهل البدع الذين احدثوا في الدين ما ولا يحبونهم ولا يصحبونهم ولا يسمعون كلامهم ولا يجالسونهم - 00:01:24

ولا يجادلونهم في الدين ولا يناظرونهم ويرون صون اذانهم عن سماع اباطيلهم التي اذا مرت بالاذان قرت القلوب برت وجرت اليها من الوساوس والخدرات الفاسدة ما جرت وفيه انزل الله عز وجل قوله - 00:01:47

واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وعن سليمان الصابوني رحمة الله تحتاج الى بيان فقوله رحمة الله يبغضون اهل البدع الذين احدثوا في الدين مال سنن - 00:02:06

لا شك ان هذا امر واجب على كل مسلم ان يبغض من احدث في دين الله ما ليس منه لكن اذا كانت بدعته غير مكفرة فانه يبغض من وجه وايش - 00:02:25

ويحب من نفس اخر لكن بدعته تبغض بكل حال كذلك ايضا نعم ولا يصحبونه ايضا الصحابة اذا صحبتهم تأليفها ودعوة لها فلا بأس لكن بشرط انك اذا اiste من صلاحه - 00:02:41

ايض فارقتهم وتركته لا يسمعون كلامه ولا يجالسونهم ولا يجرونهم في الدين ولا يناظرونهم كل هذه تحتاج الى الى قيود فلا يسمعون كلامهم اذا لم يكن في ذلك فائد فان كان في ذلك فائده - 00:03:04

بحيث يسمع كلامه ليرى ما عنده من باطل حتى يرد عليه فان السمع هنا والاستماع واجب لانه لا يمكنك ان ترد على قول الا بعد ان ان تعرفه اذ ان الحكم على الشيء فرع - 00:03:27

عن تصوره وايضا لا تسمع عن اقوال اهل البدع من اعدائهم بل من كتبهم لانه ربما تشوهد المقالة فاذا قلت انت تكونون كذا وكذا قالوا ابدا ما قلنا بهذا اين كتبه - 00:03:46

ولهذا يخطئ بعض الناس حيث يحكم على شخص ببدعة او او بفعل مفسق دون ان يرجع الى الى الاصل لابد من الرجوع الى الاصل لانك اذا قلت انت قلتم كذا وكذا لاحد - 00:04:06

اهل البدع وقالوا لم يقل هذا هذى كتبه تخسر كل الجولة تخساهم ولا يرزق بكلامه كذلك ايضا لا يجرونهم في الدين هذا ايضا فيه يجب ان نقييم لان الله تعالى قال وجادلهم - 00:04:24

بالتى هي احسن فلا بد من المجادلة. كيف نعرف تميز الحق من الباطل الا بالمجادلة والمناقشة نعم المجادلة التي يقصد بها المراء هذى

يسفة ويترك اذا علمنا ان الرجل يجادل مراءاته. ما قصد الحق - [00:04:45](#)  
فهذا يشفى ويترك وانظر الى قصة ابى سفيان حيث جعل ينادى يوم احد افيقكم محمد افيقكم ابن ابى قحافة افيقكم عمر قال النبي  
صلى الله عليه وعلى الله وسلم لا تجيبوه - [00:05:08](#)

لماذا اهانة له واذلا وعدم مبالاة به فلما قال اعلوا هبل وافتخر بصنمه وشركه؟ قال اجيبوه اجيبوه الان ما ما يمكن السكوت قالوا ما  
نقول قال قولوا الله اعلى واجل - [00:05:30](#)

اذا كان صنمك قد علا اليوم فالله اعلى واجل ثم قال يوم بيوم يوم بدر وال الحرب سجال يوم بدر لمن يوم احد لهؤلاء المشركين  
قالوا له لا سواء قتلانا في الجنة وقتلناكم في النار - [00:05:54](#)

هذا ايضا افتخر بقومه واستدل المسلمين فقيل فلابد من مجاوبة قالوا لا سواء قتلى نحن في الجنة وقتلناكم في النار على كل حال  
المجادلة اذا كان المقصود بها بيان الحق - [00:06:20](#)

كانت واجبة ولابد منها وكذلك المعاشرة طيب يرون صون اذانهم عن سماع اباطيلهم التي اذا مرت بالاذان وقررت في القلوب ضررت  
وجرت اليها من الوسائل والخطارات هذا صحيح الانسان الذي يخشى على نفسه - [00:06:41](#)

من سماع البدع ان يقع في قلبه شيء فالواجب عليه ايش؟ بعد وعدم السماع واما اذا كان عنده من اليقين والقوة والثبات ما لا يؤثر  
سماعها فانه ان كان في ذلك مصلحة - [00:07:02](#)

سمعه واستحبينا له ان يسمعنا وان لم يكن في ذلك مصلحة قلنا الاولى الا تسمعها لما في ذلك من اضاعة الله اضاعة الوقت واللغو وبه  
انزل الله تعالى واذا رأيت الذين يأخذون في اياتنا فعلوا - [00:07:23](#)

فاعرض عنهم حتى يخونوا في حديث غيره واضحة اذا رأيت الذين يأخذون في ايات فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره  
لكن اذا اذا كنت تريد ان تعرف ما هم عليه من الباطل لترده فانه لا يدخل في الاية الكريمة - [00:07:43](#)

انتهى الوقت ناخذ ثلاثة اسئلة ايش حفظه الله افلح اهل البدعة مطلقا. نعم. ولو كان وكثير من اهل السنة يصيرون البدعة وبجهلهم  
هذا هو يظنون هذا هو السنة. نعم بعض الناس - [00:08:04](#)

بين العوام صحيح كثير. العوام على على دين علمائهم يعني بعض الناس السنة يرتكبون اهل الجنة ولو ميز الحاكم بدعة والجاهل في  
البدعة. له مراد اهل البدع الذين يدعون لبدعتهم ويقررونها - [00:08:31](#)

نعم هذا مراد ان كان هذا مراد نعم قلنا اننا لا نطالع في كتب غير اهل البدعة لان غيرهم لعله يشهر ايش؟ وش قلنا ماذا قلنا يعني لا  
نسمع ما قيل عنهم حتى نعرف ما في كتابهم. نعم - [00:08:52](#)

لكن يعني اهل الملة من اهل البدع يقول يعني خسر من المحدثين منهم يعني لهم محدثون قالوا يبحثون لا نعرف لا نعرفهم.  
مستهدفين لم يكن محدثون. طيب فهم يقولون لا تصدقوا هذا - [00:09:22](#)

فالنقل لهم يعني ان شهادة المهاجم لا تقبل ايش الان نقول ان شهادة المهاجم لا تقبل منه. نعم نعم. اذا قال انه مبتدع النشوء ننظر  
اما من عمله منع قوله تبين - [00:09:39](#)

ولا كل انسان بينقل البدعة عن نفسه لا نشوف بارك الله فيك يجيد الغرب لابد ان يكون عنده قوة وثبات وعلم اما انسان يقول ابخليه  
عندى ولا من يصلني الصبح انا مرديت - [00:09:58](#)

انا اخشى انه يفتن قبل ان اكون عالما. لا لا ابدا اذا كانت كتب البدعة او كتب اهل الكتاب كالانجيل ليست مشهورة بعيوب الناس ان  
يعرض عنها لان الشيطان مهما كان انت اذا ذكرت الشر - [00:10:22](#)

وان حاولت ان ان ترفعه قد يرتفع من بعض الناس وقد لا يرتفع من بعض الناس اختصاصا بالعلم بها في المستوى كما قلت لك اذا لم  
يكن عنده علم وثبات - [00:10:42](#)

يرد عليها حاضر طالب العلم هذا ربما يموت ويتلقي المكتبة من من لا يعلم اي نعم يا الاخ احمد اه عندكم اسئلة الليلة وبعددين نحن ان  
شاء الله لا نبخسكم لكم خمسة ولو طلابنا ثلاثة - [00:10:55](#)

احسن الله اليكم السؤال الاول ما هي الشروط وحلول اطلاق المبتدا؟ نعم بارك الله في هذا يعرف بتعريف البدعة هي التعبد  
للله عز وجل بغير ما شرع وما كان عليه - [00:11:14](#)

رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اصحابه من عقيدة او قول او فقولنا التعبد خرج به الامور العادية هذه وان لم تكن معروفة  
في عهد الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم فانها لا تضر - [00:11:33](#)

لكن اذا فعل الانسان عبادة يدين الله بها سوا عقيدة او قول او فعل هذه هي البدعة ومن تلبس بها فهو مبتدع لكن هل  
يضل ويمرق نقول لا حتى تقوم عليه الحجة - [00:11:53](#)

ويبيين له ان هذه بدعة فان اصر حينئذ قلنا ان الرجل فاسق او كافر حسب ما تقتضيه هذه البدع اي نعم الاشقرى الذي له خير امر  
بالمعرف والنهي عن المنكر ايش؟ هل - [00:12:12](#)

الاشعري نعم الامر بالمعرف والنهي عن المنكر والدفاع عن حوزة الدين لا يثنى عليه بهذا الخير وهل تشهد في العوام اذا كان ينشر  
بدعته هذا الاشعري يجب ان تبين حاله - [00:12:33](#)

ولكنه يثنى عليه بمن معه من الخير ما لم يحصل بذلك فتنة هذا اشتقاء كلمة عامة - [00:12:53](#)